المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (537) السنة الثالثة السبت (19) تشرين الثاني 2005
(16) شوال 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اثير mtc
الاتصالات المتنقلة في العراق

عن مؤتمر القاهرة

ثمة مناخ يحيط بمؤتمر الوفاق الوطني الذي يعقد في القاهرة اليوم، وعلى القوى السياسية العراقية المختلفة التي وافقت على حضوره ان تأخذه بالحسبان، وتقود دلالاته. فهذا المؤتمر الذي دعت إليه الجامعة العربية يشكل أول مبادرة للجامعة للاستماع إلى العراقيين ومساعدتهم في حل مشكلاتهم القائمة بينهم، وبموافقتهم، وتقديم العون والمشورة لهم. لقد غاب العراق طويلاً عن اهتمامات الجامعة، تقصيراً منها، وها هي مبادرتها تعيد دورها وتقوم بواجبها.

إزاء ذلك حظيت هذه المبادرة بمباركة قوى عراقية فاعلة، واسناد ودعم من الأمم المتحدة، ودول التحالف، والمجموعة الأوروبية. ومعروف ان ليس من السهولة ان تحظى مبادرة تأتي من الجامعة العربية بمثل هذا التأييد. ولعل بإمكاننا الاستنتاج ان الحالة العراقية التي كانت موضع نزاع دولي وعربي قبل سقوط النظام السابق، هي اليوم موضع تفاهمات عربية ودولية حتى بوجود مصالح متعارضة، ومخاوف عربية وإقليمية ملموسة.

هذا التطور مهم وعلى القوى السياسية العراقية الاستفادة منه، فما دامت تؤكد دائماً بمناسبة وغير مناسبة على أهمية الوحدة الوطنية، ووجود ثوابت وطنية لا تعطلها الانتماءات الطائفية والقومية والاثنية، فعليها ان تثبت ذلك فعلاً في منبر تفاهمي وحواري معد لهذا الغرض.

إزاء ذلك نشير إلى ان المبادرة العربية والتأييد الدولي لها ليسا معزولين اصلاً عن تغير المزاج السياسي الداخلي باتجاه المشاركة الفعالة في الانتخابات القادمة من قبل جميع القوى، ولاسيما تلك التي قاطعت الانتخابات السابقة أو تغيبت أو غيبت عنها لسبب من الأسباب. فضلاً عن ذلك وجود انجاز تمثل بكتابة دستور للبلاد استطاعت المناضلات السياسية بشأنه ان تجعله يستجيب للمراجعة واعادة التقييم، مما هدأ الكثير من الخواطر والمخاوف.

لكن علينا الانتباه إلى ان هذا المناخ المشجع لا يقدم حلاً، ولا يقدم آلية يمسك بها آخرون لإيجاد حل. الحل بيد العراقيين انفسهم.

هذا ما يراه الجميع كما نعتقد، والسياسيون عندنا، ولاسيما في الأسابيع القليلة الماضية عبروا عن هذا الرأي أكثر من مرة، ولكي يترجم هذا الرأي حقاً عليهم ان يساعدوا أنفسهم وخصومهم لايجاده. ان الحل في أية مشكلة سياسية متنازع عليها يستحصل من حيث المبدأ من رد المشكلة إلى السياسة وليس الأفكار والشعارات والتاريخ والمراجع الإيديولوجية والطائفية. من يرد حلا فعليه ان يتفق مع خصمه السياسي الحي وليس الميت أو الذي يريد له الموت. ومن يسع إلى التوافق الوطني فعليه ان يدرك ان هذا التوافق هو منطقة لقاء تستحصل من مبدأ المساومة السياسية والاجتماعية الذي يجب إدخاله إلى الثقافة السياسية كدرس بديهي من دروس السياسة الديمقراطية القائمة على الاعتراف بالاختلاف وعدم تحطيم الخصوم. من يأخذ عليه ان يعطي، ومن يرفع الشعارات الوطنية عليه ان يحمي مواطنيه اولاً من الموت المجاني الذي بات يثير الرعب. ومن يدع الإسلام ويحترم سياسته في الدفاع عن حياة المسلمين، فعليه ان يتذكر قبل كل شيء مصلحة المسلمين العامة، ومسألة المصالح المرسلة المتوفرة في تاريخنا الثقافي.

البقية ص٢

هيئة التحرير

القوائم تتضمن اسماء شركات وشخصيات واحزاب استفادت من الكوبونات بطرق مختلفة

(المدى) تنشر القوائم الكاملة لكوبونات النفط خلال جميع مراحل مذكرة التفاهم ..غداً

بغداد / المدى

تنشر (المدى) ابتداء من يوم غد الاحد القوائم الكاملة لتخصيصات النفط الخام خلال جميع مراحل تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين النظام السابق والامم المتحدة.

وتتضمن القوائم الكاملة التي حصلت (المدى) عليها جرداً باسماء شركات وشخصيات واحزاب وجميعات وجهات اخرى استفادت من البرنامج المعروف باسم (النفط مقابل الغذاء والدواء) وحصلت على تخصيصات نفطية متفاوتة الكميات.

وتكشف هذه القوائم اسماء مستفيدين آخرين من غير الذين ورد ذكرهم في القوائم الشهيرة التي كانت (المدى) قد نشرتها مطلع عام ٢٠٠٤ واثارت ردود افعال دولية كبيرة، كان آخرها تقرير فولكر والتحقيقات التي تجرى في اكثر من عاصمة مع اشخاص وشركات استفادوا بأشكال غير مشروعة من برنامج تصدير النفط العراقي وتسويقه.

كما تكشف القوائم التي تنشر بدءا من يوم غد كميات اخرى من النفط ومبالغ اخرى من الارباح التي جناها صحفيون ومثقفون وسياسيون تعاملوا مع نظام صدام حسين، وحصلوا من خلال هذا التعامل على كوبونات تسمح لهم ببيع الكميات الممنوحة لهم الى شركات وجهات لها علاقة بتسويق النفط وبيعه، مقابل الحصول على (عمولات) لهم ومقابل تخصيصات كانت تمنح لنظام صدام حسين خارج اطار البرنامج الاممي (النفط مقابل الغذاء والدواء).

وستقوم (المدى) بعد الانتهاء من نشر جميع القوائم، بكتابة تحليلات وتوضيحات لبعض النماذج المنتقاة من التعاملات بين نظام صدام حسين واشخاص وشركات.

وستكشف (المدى) في هذه التحليلات وثائق مهمة كتبت بخط اليد لبعض المتورطين، اضافة الى كشفها مخاطبات رسمية بين مسؤولين في النظام السابق تفضح تعامل عدد من الجهات المستفيدة مع النظام خارج الاطار المشروع.

دبلوماسي فرنسي يعترف بتسلم رشاوى في اطار (النفط مقابل الغذاء)

باريس / الوكالات

اعترف احد كبار الدبلوماسيين الفرنسيين امام قاض للتحقيق بانه تسلم رشاوى من نظام صدام حسين في اطار برنامج (النفط مقابل الغذاء).

وقال جان برنارد ميريميه الذي يحمل لقب (سفير مدى الحياة) انه حصل على رشاوى قيمتها ١٥٦ الف دولار في عام ٢٠٠٢ .. موضحا انه استخدم هذا المبلغ في تجديد منزل العائلة الخاص بالاجازات جنوب المغرب. وكان حينها يعمل مستشارا لكوفي عنان.

وبحسب صحيفة (الفيغارو) فان ميريميه ابدى اسفه وندمه امام القاضي فيليب كورويه الا انه قال: ان الدفوعات المالية التي حصل عليها كانت تعويضا للعمل الذي اداه لصالح العراق.. حسب تعبيره..

ولم تشر الفيغارو الى أي احتمال توجيه قضية جنائية ضد ميريميه مع انه اخبر القاضي بانه لم يكشف هذا المبلغ لسلطات الضرائب.

وكان ميريميه قد شغل منصب سفير لبلاده في استراليا وايطاليا والهند والامم المتحدة. وقال للقاضي أنه بعد تقاعده من العمل الدبلوماسي عمل في مصرف مغربي (BMCE) الذي كان يضم ودائع كبيرة لنظام صدام.

واخبر القاضي انه في عام ١٩٩٩ زار بغداد وقابل طارق عزيز الذي عرض عليه استغلال اموال (النفط مقابل الغذاء) الا ان مدير المصرف رفض الامر وبدلا من ذلك قرر مريميه العمل (لحسابه الخاص) حسب قوله.. مضيفا ان السلطات الفرنسية كانت على علم بكل خطوة يخطوها.

تقرير دولي : اكثر من ثلاثين الف مدني عراقي قتلوا منذ بداية الاحتلال

الامم المتحدة / الوكالات - المدى

ذكر تقرير صادر عن الامم المتحدة ان اكثر من ٣٠٠٠٠ مدني عراقي قتلوا منذ احتلال العراق في نيسان ,٢٠٠٣ واعتمد التقرير على وثيقة من خمس صفحات حررتها بعثة المساعدة التابعة للامم المتحدة في العراق.وجاء في التقرير ان عمليات القتل العشوائي والعمليات المسلحة قتلت وجرحت ٢٦٠٠٠ شخص منذ ٢٠٠٤ . من جانب اخر ذكرت الوثيقة احتجاز ٢٣٣٩٤ شخصا في العراق منهم ١١٥٥٩ تحتجزهم القوة متعددة الجنسية. واكدت الوثيقة ان القوات العراقية والمتعددة الجنسية انتهكت القوانين العالمية المتعلقة بالعملية العسكرية الشهر الماضي في غرب العراق باعتقالها الاطباء واحتلالها المباني الطبية..

مشيرة الى ان هذه العمليات كان لها (اثر سلبي على حقوق الانسان).

وحسب الوثيقة فان اكثر من ١٠٠٠٠ عائلة عراقية اضطرت لترك مساكنها في الانبار ونينوى فقط.

وخلص محررو التقرير الى انهم يرجحون ان القوات الامريكية استخدمت القوة المفرطة في عملياتها وان السكان المدنيين يدفعون الثمن.

فضائح جنسية داخل القوات البريطانية

لندن / الوكالات -المدى

سردت جاسوسة خدمت في أحدى أكثر الوحدات البريطانية سرية قائمة من ٤٣ حالة أضطهاد ومضايقة جنسية شخصية ادعت أنها تعرضت لها مما دفعها الى الأستقالة . وقالت العريفة ميتيز التي خدمت في وحدة مراقبة في شمال أيرلندا انها تركت الخدمة بسبب ماوصفته باساءة مسؤوليها لها ((والتمييز ضد النساء الذي يتغلغل في الجيش كله)) وطالبت باستعادة مبلغ مدخرات يبلغ ٦٨٦٠٠٠ جنيه فقدته . وقد قضت ميتيز سنتين من ٢٠٠٢ الى ٢٠٠٤ في الوحدة التي تستخدم رتبا وأسماء مستعارة . وقدمت دعوى قضائية من ٣٠ صفحة ضد الجيش وأنخرطت عدة مرات أثناء الجلسة في البكاء . وادعت أنها منذ الأشهر الأولى واجهت المضايقات وكان زملاؤها الرجال يتلفظون أمامها بنكات جنسية ويتعمدون أثناء المسير أن يسيروا بسرعة لكي يرهقوها. بدأ تفاقم مشكلتها في عام ١٩٩٩ عندما أرسلت الى كوسوفو وعاشت هناك مع عشرة رجال في خيمة واحدة وأجبرت على معايشة حالات أضطهاد جنسي. وفي مرة من المرات عمد عريف مفرزتها الى ممارسة العادة السرية أمامها وتقول أنها كانت دائمة الخوف من أن يستعمل معها العنف لضخامته وقوته .

الغاء منصب رئيس الحزب الاسلامي وتعيين محسن عبد الحميد رئيسا لمجلس الشورى

بغداد / المدى

الغى الحزب الاسلامي منصب رئيس الحزب واحدث عددا من التغييرات في المناصب القيادية للحزب.

وجاء في تعميم صادر عن الحزب انه بعد الانتخابات التي اجراها مؤخرا فق اصبح طارق الهاشمي امينا عاما للحزب واياد السامرائي نائب الامين العام فيما اصبح محسن عبد الحميد رئيس مجلس الشورى في الحزب.

رئيس الجمعية الوطنية يفتح ملفات مهمة خلال حوار مع (المدى)

بغداد / المدى

لم تبق سوى ايام على الانتخابات حيث ستحجز شخصيات العراق السياسية والدينية مقاعدها في مجلس النواب القادم.

(المدى) حاورت رئيس الجمعية الوطنية حاجم الحسني وسلطت الضوء على العديد من النقاط واهمها الانتخابات وشكل الحكومة القادمة واداء الجمعية الوطنية وحكومة الجعفري.

التفاصيل ص٣

نجاة نائب مثال الآلوسي من محاولة اغتيال

بغداد / المدى

اعلن حزب الامة العراقية بزعامة مثال الالوسي امس الجمعة ان نائب رئيس الحزب والمرشح للانتخابات المقبلة طارق المعموري نجا من محاولة اغتيال بانفجار جنوب بغداد.

وقال بيان للحزب "تعرض القيادي البارز ونائب مثال الالوسي امين عام حزب الامة لمحاولة اغتيال فاشلة من قبل الزمر الارهابية في انفجار عبوة ناسفة".واضاف ان "الانفجار وقع مساء الخميس في محافظة واسط عندما كان المعموري في جولة انتخابية في المحافظة" موضحا ان "الانفجار وقع بعد مغادرة المعموري مقر الحزب في بلدة العزيزية".واكد البيان ان "مثل هذة المحاولات الجبانة لن تثنينا عن عزمنا واصرارنا على اقامة دولة المؤسسات وسيادة القانون وسحق الخلايا الارهابية المجرمة بكل الوانها والذي اعتبرناه هدفنا الرئيسي الا وهو القضاء على الارهاب البعثي المجرم ".من جانبه اكد شاهد عيان من اهالي البلدة "سمعنا انفجارا عند الساعة الثانية عشرة منتصف الليل وتبين انه استهدف مقر حزب الامة".واضاف ان "الانفجار اوقع اضرارا مادية بالمبنى الذي يقع وسط البلدة من دون وقوع أية اصابات لتأخر الوقت ".وكان الالوسي تعرض لعدد من محاولات الاغتيال قتل في إحداها اثنان من ابنائه وحارسه الشخصي في شباط الماضي في بغداد.

شكر

تتقدم أسر الضحايا في قرية الحامضية بمحافظة الانبار ببالغ الشكر والتقدير لجمعية (المدى) للتنمية والتعاون الثقافي وجمعية التعاون والتنمية، لتبرعهما بمبلغ عشرة آلاف دولار لكل منهما، كما تشكر أسر الشهداء وجرحاها الاستاذ فخري كريم لمبادرته في تقديم هذا الدعم. نسأل الله ان يجنب الوطن والعراقيين كافة أي مصاب اليم.

عن اسر الضحايا
شاكر الانباري

اكثر من ١٠٠ قتيل وعشرات الجرحى في تفجير مسجدين بخانقين

ديالى / عمر الدليمي

فجر انتحاريان يحملان حزامين ناسفين نفسيهما داخل مسجدين في خانقين عند صلاة الجمعة.

وقال ابراهيم حسن الباجلان رئيس مجلس محافظة ديالى في اتصال هاتفي مع (المدى) ان الحصيلة الاولى للانفجارين قد زادت على ١٠٠ قتيل وعشرات الجرحى اثر سقوط سقف احد المسجدين على المصلين.

اقارب الانتحارية العراقية يروون تفاصيل عن حياتها وانضمامها الى الجماعات المسلحة

ترجمة: مفيد الصافي
عن الواشنطن بوست

وصف مسؤولون اردنيون عملية القبض على ساجدة الريشاوي التي فشلت في تفجير نفسها في احد فنادق عمان، بانها عملية بوليسية دقيقة.

وبين هؤلاء المسؤولون ان كاميرات الأمن في الفندق التقطت صورة هذه المرأة فيما اظهرت صور رجال الاستخبارات صور الانتحاريين الآخرين وهم يعبرون الحدود العراقية.

واضاف المسؤولون انه اضافة إلى التعرف على المرأة وزوجها فقد تم التعرف على الانتحاريين الآخرين وهما جاسم محمد عبد وصفاء محمد علي وكلاهما يبلغ من العمر ٢٣ عاماً.

في غضون ذلك ذكرت القوات الامريكية في بغداد انها اعتقلت لمدة قصيرة شخصاً باسم صفاء محمد علي في تشرين الثاني عام ٢٠٠٤ واطلقت سراحه بعد اسبوعين لعدم ثبوت ادلة تدينه.

وقال العقيد باري جونسون الناطق باسم القوات الامريكية بانه تم القبض على صفاء محمد علي خلال عملية الفلوجة.. واضاف جونسون انه "حسب تقرير للوحدة العسكرية التي اعتقلته، تبين عدم وجود دليل قوي يثبت انه يشكل تهديداً للأمن في العراق، لذا اطلق سراحه".

وقد ذكر اقارب لساجدة الريشاوي انها انضمت إلى المجاميع المسلحة بعد الهجوم على الفلوجة في تشرين الثاني ٢٠٠٤ وقالوا انها في ذلك الوقت كانت تراقب زوجها وهو يدفن جثث القتلى في حديقة المنزل.

وقال احد اقاربها في مدينة الفلوجة، انها اصبحت (متطرفة) عندما شاهدت اعداد القتلى الذين سقطوا على ايدي المارينز.. وكان زوجها يجلب الجرحى إلى المنزل ويدفن بعض القتلى في الحديقة.

فيما قال ابن عم زوجها ويدعى احمد محمد علي (٣٠ عاما) ان الزوج كان يعمل ميكانيكياً ومصلحاً لاجهزة التكييف. وانه تأثر بجماعة الزرقاوي الذين كانوا يسيطرون على المدينة قبل الهجوم الامريكي.

واضاف ان الزوج بقي في الفلوجة واشترك في المعارك ثم هرب إلى الرمادي وارسل في طلب زوجته ولم نسمع عنهما شيئاً بعد ذلك.

ولم يعرف فيما اذا كان للزوجين اطفال.. وقد سمع افراد العائلة بتفجيرات عمان عن طريق هاتف خلوي من الرمادي..

وقال علي "كنا سعداء في البدء لاعتقادنا بان العملية نفذت في فندق مليء بالموساد لكننا صدمنا عندما رأينا عن طريق التلفاز ان الضحايا من المدنيين المسلمين".

وقد ذكرت مصادر امنية اردنية ان المرأة فقدت ثلاثة من اخوتها على يد القوات الامريكية.

وقال المصدر انها فقدت اخوتها عمار وياسر بالاضافة إلى سامراء الريشاوي (امير الانبار) والساعد الايمن للزرقاوي، على يد القوات الامريكية في العراق.